

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (61-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين. والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله وصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشهر الامور محدثاتها. وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار. الحديث السادس عشر حديث - 00:00:30

ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب. اخرجه البخاري هذا الحديث يشتمل على وصية عظيمة. اولا - 00:00:56

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر العلماء رحمهم الله انه عليه الصلاة والسلام ينظر في حال السائل حينما توصيه او يطلب منه توجيهها او افاده او نصيحة فهذا الرجل - 00:01:25

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصني وفي بعضها قال اوصني وعقل على. اوصني بوصية لعلي اعقلها اوصني ولا تكثر على. قال لا تغضب. فردد كنه اتقى الله رد مرارا قال لا تغضب. وجاءه - 00:01:55

اخرون في مقامات اخر يطلبون منه وصايا فكان يوصيهم بغير ذلك على معنى انه ينظر عليه الصلاة والسلام في حال السائل اما من طبعه واما مما حوله او من حوله واما لما يرى فيه - 00:02:32

من امور يحتاج فيها الى عناية والى استكمال اكثرا من غيرها. واما لما يرى فيه لما يراه من نقص في بعض الحال فبعضهم كان يوصيه ببر والديه وبعضهم كان يوصيه بالانفاق. او بالصدقة ونحو ذلك - 00:03:06

وهذا يدل على ان العالم او الحكيم او المستشار او الناصح او رجل الدعوة او ينظر في احوال الناس فرادى وجماعات. فقد تناصح فلانا بما لا تناصح به فلانا. فاذا - 00:03:36

سمع سريع الغلط. او كان متعجلا. او كان فيه شيء من حمق او فيه شيء من عدم الانارة. او فيه شيء من التوانى او فيه شيء من الكسل. او في شيء من التفريط. في حق والديه - 00:04:06

في عقائق اقربائي او اولاده. او فيه نوع تظلم على من هم من هم تحته. ممن يسوسهم او يرأسهم وذلك فيعنتى بالانسان على قدر ما هو فيه وعلى قدر ما - 00:04:26

ينقصه وعلى قدر ما يحتاج اليه وعلى قدر ما تحكمه من علاقات مع الاخرين كل هذا مما يستحسن النظر فيه ومما ينبغي ان يهتم به دعاء ويهتم به علماء ويهتم به الناصحون والمستشارون - 00:04:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم جاءه هذا الرجل فقال يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب الغضب يجمع خصام شركثيرة. بل جاء في بعض الاقوال المأثورة ان الغضب جماع الشر كله. ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:05:16

الآخر من الشديد فيكم؟ قالوا من يصنع الرجال؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرع يعني الذي يصرع الرجال. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. والله عز وجل قال في وصف المؤمنين واذا ما - 00:05:46

هم يغفرون ما الغضب؟ حالة تنتاب الانسان تفور فيها اعصابه وتحمر اوداجه او تتفاخ اوداجه وتحمر عيناه نتيجة لحدث يحدث او

موقف يحصل ما هو في اصله خلقة وآأنتتاب - 00:06:16

الناس كلهم فانتابوا الناس كلهم حينما تحصل مواقف فيها استفزاز وقد يكون الغضب في وجهه وفي محله وقد يكون في غير محله. الذي في غير محله يكاد يكون حمقا. او يكون عجلا. والذي - 00:06:56

في محله ايضا الانسان لا يتتعجل في اثاره. فكل من الفتئين وكل من النوعين مأمور وموصى بان يملك نفسه عند الغضب حتى ولو كان غضبك في محله. حتى ولو كان غضبك في محله. ولهذا - 00:07:26

قيل في قوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب. كما قلنا معلوم ان الغضب امر فطري فاذا كان امرا فطريا اذا كيف يقال الانسان لا تغضب كانه قال لا تجوع - 00:07:56

يجوع الانسان لا تعطش لا تغضب او سيفغضب اذا كان ان النهي ليس عن وقوع الغضب. وانما عن امور اخرى. لان الانسان يغضب مهما حصل من واقعة استفزازية او من خطأ او من اي موقف يدعوه لغضب الانسان - 00:08:16

من يغضب لكن ما المقصود بالنهي عن الغضب؟ لا تغضب. قال العلماء اما ان يكون المقصود احد امرين او المقصود الامران كلاهما. الامر الاول لا تغضب يعني عليك بالاخذ بالصفات الحميدة التي - 00:08:46

تجعلك اما انك لا تغضب واما انه لا يكون لغضب وبك اثرا سيناً ومردودا سلبيا. فيكون معنى لا تغضب يعني يتحلخ بالاخلاق الكريمة التي تحد من ثورة الغضب وثورته كالحلم والانانية والرفق. ولهذا سيأتي معنا ايضا في بعض ادب - 00:09:16

يحسن الاخذ به حتى يتقي الانسان اثار الغضب. فاذا ما اجتهد الانسان في التحمل ان يكون حليما واجتهد ان يكون رفيقا واجتهد الا يكون متتعجا وانما يكون دائنا وهذا يأتي بالتدريب. ويأتي بالتعلم ويأتي بالكسب. فيكون معنى - 00:09:56

لا تغضب يعني اتصف بالصفات الحميدة التي يجعل اثر الغضب عنك غير سلبي وغير مؤكد تأثيرا سلبيا من الحلم والانانية والرفق وعدم التعجل ونحو ذلك. الامر الثاني لا تغضب يعني اذا غضبت فلا ينتج عن غضبك انفعالات - 00:10:26

متتعجلة. يعني لا تغضب يعني لا تظهر فيك اثار الغضب. وهذا يكون بي الوصايا الاخرى التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الغضب من الشيطان. وان الشيطان خلق من نار. وان النار تطفأ بالماء - 00:10:56

فاذا غضبت فبادر الى الوضوء. اذا توضاً الانسان فتح حدة غضبه كأنه قال لا تغضب يعني اتق اثار الغضب. بالوضوء اذا كنت قائما فاقعد. واذا كنت قاعدا فاضطجع خدك على الارض. وهذا له اثر عجيب. ومحب ومحب ومحب - 00:11:26

اي هيئة غير حالتك؟ وكذلك ايضا ان تفارق المكان اذا غضبت لا تستطرب في الانفعالات فان هذا معلوم ومحب ومحب ويعرف الناس ان هذا يقود الى اثار سلبية قد تؤدي الى - 00:12:06

امر الله تحمد عقباها. ولهذا يستحسن الانسان اذا غضب او علم من نفسه بواحد غضب ان يقطع الحال الذي هو فيها وان يغادر المكان. ولهذا تلاحظون ان الناس حينما يرون اثنين متشاجرون - 00:12:26

فسرعان ما يبعدون احدهم عن الاخر وينقلونه من مكانه حتى يهدأ. فاذا لا تغضب ان يبتعد عن اثار الغضب وبخاصة بالوضوء بتغيير الهيئة من قيام لقعود ومن قعود الاضطجاع لان اللسان ولهذا حتى المضطجع اذا اشتد غضبه يقوم. لان آآ - 00:12:46

اصابه وجوارحه وحركاته تزداد ثورة. ولهذا قد يقوم على قدميه وتشتد عضالاته. ولهذا اذا جلس وكان قائما يرتخي واذا كان قاعدا واستلقى يرتخي اكثر. ويهدا. يدل عليه حال العكس. ولهذا احيانا اذا غضب فهو نائم - 00:13:16

يقوم مستعجا اما قاعدا وقائما. فلو عمل العكس ادى الى الهدوء هذا جانب. الجانب الثالث او الحالة الثالثة وهو المتمثل في قوله سبحانه واذا ما غضبوا هم يغفرون. اذا ما غضبوا هم يغفرون - 00:13:46

على معنى ان الانسان اذا غضب اما انه فعلا يتمالك نفسه له حالا في نفس الموقف ويهدا ثم مبادرة ومسارعة يغفر عما بدر من صاحبه واما انه حال ما يسترجع طبيعته - 00:14:16

وقواه يغفر والله عز وجل ذكر في مقام اخر قال والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. هذه ايضا درجات ثلاثة. تفسر معنى اذا ما غضبوا هم يغفرون. كاظمين الغيظ حينما يحصل ما يغيب ويثيب - 00:14:46

سوء الطياع ويثير المشاعر يكظم الانسان غيظه. على معنى لا يظهر منه انفعالات يندم عليها. فالكظم بمعنى الكتم. والغيظ التغير والغضب والفورة والثورة. يكظمها يعني يكتئها. كانه يلجم كيما ويكتظمها ولا - 00:15:16

أغلق لجوارحه العنان سواء كانت ايدي او لسان. اينما يكبر. تأتي مرحلة بعد الكظم العفو. يعفو. هذى مرحلة بعدها الكظم موقف ورد فعل ايجابي يأتي ما هو اجمل منه وهو العفو. عن من بدر منه ما يغضب - 00:15:56

الثالث الاحسان. ما هو درجة فوق العفو؟ وهو اعطاء اكثر من الحق. كظم الغيظ هو توقف والعفو هو التنازل عن الحق. والاحسان هو التبرع بمزيد فوق الحق فللحظة هذا التدرج كاظم الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ويرى في ذلك عن - 00:16:26

علي بن الحسين رضي الله عنه وعن ابائه انه كانت له جارية كانت تصب عليه ماء فيبدو انها اخطأه فصبت ماء حارا فاذى ففضب. فكانت يرحمك الله والكافرين الغيظ. قال كظمت غيظي - 00:16:56

قالت والعافين عن الناس. قال عفوت. قالت والله يحب المحسنين. قال انت حرة هذا هو التدرج. كظم حينما حس ما يثيب الغضب والالم. وعفا تجاوز عن حقه واحسن بمزيد الاعتقاق. فهذا - 00:17:26

من معاني قوله صل الله عليه وسلم لا تغضب. يعني اقضى على اثار الغضب. بكظم وبالعفو وفوق ذلك بالاحسان. والصائمون يحتاجون الى هذا الخلق لان بعض الناس او من اصناف الناس في الصيام - 00:17:56

انهم اذا صاموا تبرموا. اذا صاموا انعقدت جماهم. وتقطبت وجوههم وتبرموا من حولهم وما حولهم. فان كان مسؤولا عن عمال ضيقه وان كان مسؤولا في وظيفة ضائق زملائه والمراجعين وان كان مع اهل بيته - 00:18:26

تكلم هنا وهناك و كانه اذا صام لم يضم غيره و كانه اذا صام رأى انه اما ان يمن على اهله او يمن على ربه فاحق الناس بكظم الغيظ والبعد عن الغضب الصائمون. لانه مع الاسف بعض الناس يقرن بين الصيام وبين الغضب. فتجده متبرما - 00:18:56

مقطبا ومكتئبا وقد يكون متلثما ان هذا يدل على ضيق في الخلق. ويدل على ان الانسان الى ان يراجع نفسه في مثل هذه السلوكيات الضيقة. ثم ايضا حينما تنظر في - 00:19:26

اولئك الذين يملكون انفسهم عند الغضب. حقيقة تجد ان تجد انهم من الرجال الكمل. ومن الذين يتحكمون حقيقة في قواهم. واصحاب المبادئ والمواقوف الشخصيات التي يقتدى بها هذا خاصة اذا كان الانسان مسؤولا او كان مسؤولا اي مسؤولية المسؤوليات كما هو معلوم - 00:19:56

تكبر وتتصبر وعلى قدر المسؤولية يجب ان يكون صاحبها على مستوى من التخلق وعلى مستوى من التحكم في عواطفه وفي انفعالاته. ولهذا اكثر ما تأتي مشكلات البيوت هو من عدم ملك النفس عند الغضب. ليس الشديد بالصرامة - 00:20:36

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وغالبا المشكلة في قائد البيت. الشخصية المسئولة وهو الزوج يعني غضب المرأة ولو غضبت لا شك انها منهية عن الغضب ولكن اثر غضبها سهل - 00:21:06

اثر غضبها سهل. ولكن مسؤول البيت الاول اذا غضب ولم يضبط مشاعره ولم يتحكم في نفسه قد يؤدي الى خراب البيت. والى انهدامه على اهله والى تفرقهم. اذا الشديد الذي يملك نفسه عند غضب. فكلما - 00:21:26

كان الانسان مسؤولا وكلما كان قاعدا كان اخرى بان يكون منضبط طمعان في واكثر ما تعلمون ونعلم من استفتاءات الناس في مشكلاتهم البيتية تجدها ناتجة عن غضب. بل حتى قد يكون عن غضب يسير. او بدأ بكلمات يسيرة او - 00:21:56

استفزازات وحركات يسيرة ثم تطورت لان الانسان لم يملك نفسه عند الغضب. اما لانه كما وهل جعل من الجهة قبة وصار يكبر المشكلات ويفسر الكلمات الصغيرة فهو الذي جنى على نفسه. او لانه قد تكون المسألة كبيرة فعلا. لكنه ترك لاعصابه - 00:22:26

حتى استفحلا الامر واراد من الناس ان يردوه. وخلق ايجابا بهذا الخلق وبهذه الوصية النبوية الدعاء. والعلماء الا يغضبوا الا يغضبوا من الناس. والا يغضبوا حينما يسمعون كلمات من فئات - 00:22:56

متعددة فئات مغرضة فئات لها توجهاتها لها اغراضها على الدعاة ان يتحكموا في اعصابهم وفي مواقفهم فلا يغضبوا ولا يستثيرهم. آكلمات المتكلمين او مواقف الواقفين وانما يحكمهم الخلق الكريم وتحكمهم ضوابط الشرع - 00:23:26

نعم هناك غيرة ولا شك. غيرة على حرمات الله. وغيره على الدين وموافق من العصاة وموافق من المخالفين ولكنها تبقى محكمة بضوابط الشرع بعيدة عن الانفعالات. بل الرفق والامان والثأري هو المقدم - [00:24:06](#)

حتى ولو كان الخطأ واضحا. لا تتعجل في اعطاء الحل. لا تتعجل في رد الفعل حتى ولا وكان الخطأ ظاهر. كلما كان الانسان كان ادعى الى ان يصل الى الحل الناجع - [00:24:36](#)

بل قد يكون من التأني ان تعطي فرصة للمخطئ ان يتراجع. بينما المسارعة في اعطاء الموقف قد يؤدي الى تفاعلات وان كان عصر الموقف صحيحا. وكل ذلك يحكمه من يستطيع ان يتحكم في - [00:24:56](#)

وان يتحكم في انفعالاته. قال اوصني قال لا تفصب. فردد مرارا قال لا تفصب. فالغضب هو جماع الشر كله. وآآ الرجل القوي هو الذي يملك نفسه. في مثل هذه المواقف والله اعلم. وصلى الله - [00:25:16](#)

على محمد واله وصحبه وسلم. سائل يقول اني احبك يحبك في الله احبك الله الذي احببتي فيه وجعلنا جميعا من المتحابين في الله. ويقول انه حليق اللحية وانه كلما حاول - [00:25:46](#)

اطلاقها لكنه مصاب بنوع من الحساسية مما يتعدى معه اطلاقها الى اخره هل في ذلك رخصة؟ انا لا اظن ان هذا بسبب نفس الشعب هذا بعيد جدا. وانما اسبابه امور اخرى. وقد يكون هذا من تسوييل - [00:26:06](#)

الشيطان تزيينه. وانما هذا النوع قد يعالج. بمعالجة اخرى قد يكون انواع الامراض الجلدية كما هو معلوم لكن لا تكونوا لان هذا غالبا الامور الطبيعية والتي يخلقها الله - [00:26:36](#)

الله سبحانه وتعالى في الجسم ومن طبيعته كالشعر والظفر. فوجوده على هيئة طبيعية لا يؤثر ابدا من طبيعة الجسم باذن الله. وانما الامر الحساسية او الاكزيما او غيرها. هذه الا لها معالجات طرق اخرى. فارجو ان لا يكون هذا من تزيين الشيطان او او وسالته او تسوييله - [00:27:06](#)

هذا هو الذي يبدو لي من سؤالك كله. عفوا على حديث ان المسلم اذا صلى الفجر ثم قعد صلى الصبح ثم قعد حتى طلوع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له في حلقة - [00:27:36](#)

ذكري في الدروس من الذكر. ارجو ذلك ان شاء الله اذا قصد ذلك. اذا نواه اذا نواه فانه من الذكر. حلق الذكر وحلق طلب العلم كلها من الذكر. يقول اذا تاب العبد وقبل الله توبته - [00:27:56](#)

هل هل يعود في يوم القيمة ان يحاسب؟ على ذنب العتاب عليه وامام الله عز وجل وامام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وامام الخلائق؟ ام ان الذنب الذي يقول والتوبة يمحى في الاخرة. هو لا شك ان الله عز وجل اذا تاب على عبده فانه - [00:28:26](#)

فان التوبة تجب ما قبلها. التوبة اذا صحت وكانت توبة نصوحا وقبلها الله فانها تجب ما قبلها بل من فضل الله عز وجل انه يبدل السينات حسنات السيئة بتود الحسنة اذا صدقت التوبة وصحت. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وهناك فئة - [00:28:56](#)

من الذنوب ايضا يغفرها الله عز وجل للعبد. حتى وقد تكون من غير توبة في مقابل ما قدم من اعمال صالحة راجحة. يغفرها الله. بل في بعضها كما جاء في بعض الاحاديث انه - [00:29:26](#)

حتى يوم القيمة يوافى العبد بذنبه التي لم يتبع منها فتغفر له لقاء ما قدم منه ايمان وصحة عقيدة وتوحيد واعمال صالحة راجحة. وكما هو ايضا معروف في صاحب الورقة والسجلات الذي كانت له كلمة لا اله الا الله. خالصة من قلبه - [00:29:46](#)

وحيينما يوافى ويحاسب في عمله فيرى سجلات ويسأل عن الورقة فيقول يا رب ما هذه الورقة مع هذه السجلات؟ فيقول الله عز وجل لا ظلم اليوم فاتورة على السجلات في كفة وتوضع هذه الورقة لا اله الا الله في كفة. فتميل بان لا اله الا الله - [00:30:16](#)

طاشت السجلات وثقلت الورقة. فكل ذلك ايضا من سعة رحمة الله عز وجل لك على كل حال المسؤول عنه ان التوبة اذا صدرت من العبد وقبلها الله فنعم تجب كل - [00:30:46](#)

ما قبله. ويغفر لعدي كل ما اسلف من ذنب بعد هذه التوبة يعني ما اعتقد امي كانت معني في العمرة وفي السعي في الشوط الاول عندئما كنا في المروة وجدت النساء يقصرن وظن - [00:31:06](#)

ان لكل شوط تصصيرا. وهذا لادب علمها فما الحكم؟ على كل حال لجهلها يعفى عن ذلك هل في دعاء الرجل لأخيه المسلم بقوله اطال الله عمرك عن قولك الله من حرج؟ لا لا هل اطال الله عمر - [00:31:36](#)

طول العمر قد يكون مطلوبا مع العمل الصالح في مثل قوله صلى الله عليه وسلم خير من طال عمره وحسن عمله. الدعاء بطول العمر على العمل الصالح هذا امره ظاهر - [00:31:56](#)

لكن الدعاء بالبقاء او الدوام هذا هو الذي لاحظ عليه بعض اهل العلم لكن ايضا المقصود في البقعة ليس البقاع المطلق كان معلوم وتقرر عند الناس ان ان الانسان مهمها عاش فانه - [00:32:16](#)

كلمات صعد وانما عادة مرادهم بابقال الله. اه هو يعني اطال عمرك. وليس لبقاء الذي سينتهي ولكن الشيطان هو الذي من المنظرين او هو المنظر. الصيام في مكة في رمضان يعدل الف شهر فيما سواه؟ ما كان مرادك مئة الف يعني لان الصلاة بمئة الف - [00:32:36](#) الصلاة بمئة الف. الصيام لا شك انها مضاعفة في مكة والحسنات مضاعفة والصدقة مضاعفة. ولكن بالعدد العدد جاء مخصوص بلفظ الصلاة بمئة الف صلاة. لكن الصيام مضاعف لكن العدد الله اعلم. كم مقداره - [00:33:06](#)

وجاء حديث يتعلق برمضان وليس بمكة من ادي في فريضة وهو حديث فيه من قال او لا يخلو من مقال من ادي فيه نافلة كان كمن ادي فيه فريضة في - [00:33:36](#)

كان كمن ادي سبعين فريضة. فاذا كان هذا في رمضان ثم كان في مكة فالامر يزداد مضاعفة. والله يضاعف لمن يشاء. يقول امرأة كبيرة في السن تسكن مع اولادها المتزوجين. وصار بينها وبين زوجها - [00:33:56](#)

لابنائها سوء سوء تفاهم. وخرجت من المنزل واستقلت بمنزل خاص بها. وحضر اليها اولادها لكي ترجع المنزل الى المنزل ورفوات. وقالت لا اريد الجلوس مع زوجاتكم وعاشت حولين كاملين بمفردها وعاد اليها اولادها. وذهبت معهم الى - [00:34:26](#)

فهل عليها شيء. لا هو في الظاهر ليس عليها شيء لكن لا ينبغي ان تصل الحالة الى مثل هذا. ينبغي الاسر ان يكون بينها آآ شيء من التفاهم وشيء من القدرة على حل مشكلاتهم. وبخاصة ما يجمع افراد الاسرة. وبخاصة ما يجمع الام مع اولادها - [00:34:56](#)

وزوجاتهم على كل حال احب ان اعلق على كلمة او تريد وسائل الاعلام او يتناقل الناس وهم مخطئون؟ في قضية الحماة او ام الزوج او ام الزوجة. وانها اه غالبا تغشى مواقفها او انها لها يعني آآ مواقف سلبية هذا كله - [00:35:26](#)

وغير صحيح ابدا غير صحيح. نعم هناك امور تحدث ولكنها ليست خاصة بام الزوج او الزوجة وانما طبيعة الاسر اذا عاشت تحت سقف واحد ان يحل المشكلة بل حتى بين الزوج وزوجته وبين اخت - [00:36:06](#)

زوج مع زوجة اخيها وبين العممة وبين الخالة اذا كانت موجودة فليس هذا خصم بالام ولكن مع الاسف ان امثلة تتناقل وحكايات تذكر واكاذيب والصحافة تغذى ووسائل الاعلام تغذى بقصصها ورواياتها ومسرحياتها وهم في - [00:36:26](#)

كل ده لقى كذا موقف. بل الغالب ان ام الزوجة ام الزوجة فيها من الحدث وفيها من الحب وفيها من الرحمة وفيها من الرأفة بيتها وكل من يضمهم البيت من صغار بنين وبنات فيجب ان لا تتناقل مثل هذا. لان تناقله - [00:36:56](#)

على انه قضية مسلمة لا شك انه يسيء كثيرا في معالجة المشكلات. فيقع في روعة الابن انه في روعة البنت على انه فعلا انه دائما جانب الامة وجانب الحماة هو الخطأ. بينما هذا غير صحيح - [00:37:26](#)

وانما هي بشر كسائر البشر. لها عواطفها لها محبتها لها آآ حقها لها التكريم لها فضل السن وفضل العمر كل هذا ينبغي ان فيخطئ كثير من الناس حينما يظن فعلا ان مصدر المشاكل او مصدر المنغصات هي - [00:37:46](#)

الحماية سواء كانت ام زوجنا او ام زوجها وهذا غير صحيح. ابدا غير صحيح. نعم لا شك انه تحدث مشكلات بين الام وزوجة ابنها وبين الام وزوج بنتها تحدث ما في شك كما تحدث مع اخته - [00:38:16](#)

مع اختها ومع عمته وعمتها وختالتها ابدا لو عملت احصائية لوجدت ان الامر سيبان بين الاب والام والخالة والبنت والاخت. نعم. احيانا الاخوات يتطلعن فعلا الى اخيهم ان يبرهم وان يصلهم ويرون انه منحاز الى زوجته الى اخره اكثر من الام. وهو ما - [00:38:36](#)

تصور عن الام. فجعل كل حال هذا امر طبيعي ان تحدث مشكلات في البيوت. وآاه ان تحدث منازعات لكن اذا سادت الحكمة وعرفت الطبائع في الناس عموما وفي البشر كلام - 00:39:06

حييند يسهل العلاج. اما اذا كان هناك تصورات مسبقة او مشحون الانسان شيء في رأسي سواء كان رجلا او امرأة ثم لا يتنازل عنه. ويظن انه الحق الذي لا بديل عنه اذا لا يمكن ان يكون هناك حل - 00:39:26

انما حتى لو فرضنا رأيت شيئا انت به محق فان من الحل ان تتنازل. وينبغي ان يكون عندك قدرة وان يكون عندك شجاعة في ان تتنازل عن كثير من القضايا وخاصة في في سبيل رحمك وفي سبيل اهلك وفي سبيل اسرتك في حق امك وحق - 00:39:46 زوجك وحق اقاربك واحواتك وبناتك. فلا شك ان لكل هؤلاء حق وانت رب الاسرة وسيدة وقدوتها فينبغي ان يكون كما قلنا قبل قليل في الكلام عن الغضب ان تكون صاحب الحلم وصاحب الرفق - 00:40:06

وصاحب الامان وصاحب عدم التعلج اذا ساد مثل هذا فان هذا كفيل بالقطاء على كثير من المشكلات. ليس على المشكلة وان على اثارها لان المشكلة لا بد ان تحدث والخلاف لابد ان يقع حتى كما قلنا بين الزوج وزوجته - 00:40:26

واللي كاد يكون يومي اختلاف في وجهات النظر. في كثير من القضايا صغير وكبير. يختلفون حول الابل يختلفون حول الطفل حول قضية يختلفون حول هل يخرجون او لا يخرجون يقعدون او لا يقعدون هل اه يشترون او او لا يشترون؟ والله يعني تحدث يوميا - 00:40:46

فلون الانسان استسلم لمثل هذا وجعل من كل مشكلة آآ كما يقال كمبيوتر في كل جلسة يعدد جميع الاخطاء التي مرت من اسبوع هذا ما هو صحيح. او ان هي تعد كل ما حصل قلت كذا كذا هذا ما هو صحيح - 00:41:06 نعم وسوف وسوف يحدث غدا وبعد غد هذه المشكلة. فاذا كان كل واحد يحاسب كانه يحاسب امام آآ هذا التعدد هذا لا يمكن ان تحل المشكلة. لكن ينبغي الذي انتهى. ولا يمكن ان يعاتب. لانه اذا اعيد سوف - 00:41:26

سيكون سبلا لتجحيم توسيع دائرة المشكلات وكأن كل واحد يحصي على الآخر. هذا غير صحيح بالنسبة للطواف نسمع بأنه تحية الحرم. فهل يجوز للنساء الطواف باستمرار حتى ولو كان زحام وكذلك الصلاة في الحرم بانها بمئة الف صلاة على الاجر في المنزل - 00:41:46

الاجر ام لا؟ اما ان الطواف بالبيت هو تحية البيت هذا ليس فيه حديث ليس حديث يقول مثل هذا. انما النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء اول شيء بدأ به الطواف - 00:42:26

في حجه وعمرته اول شيء بدأ به الطواف. فهذا اذا تيسر فهو احسن. اذا تيسر فهو احسن وامر جيد. وان لم تيسر فيصلي الانسان ركعتين ويجز. وبالنسبة للسؤال هنا السعي لامرأة فنعم في - 00:42:46

الزحام فالمرأة تجلس ولا تذهب لتزاحم الرجال. الصلاة بمئة الف صلاة في مكة كلها. وبالنسبة للمرأة بيتها خير لها ولو كانت في مكة امرأة تشكو من ربو مزمن وتستخدم البخاخ علاجا؟ هل يجوز لها استخدامه اثناء الصيام؟ اذا كانت مضطربة اليه - 00:43:06

فلا مانع ان شاء الله. بالنسبة للبياض الشعري والشيب هل يجوز صبغ الشعر باللون الاسود؟ هذى مسألة خلافية وال الاولى لا يسرق بالسؤال لكن يسرع بالوان اخرى بالحننة مثلا او بالكتم - 00:43:36

وهو درجة بين السواد وبين الحمرة درجة بين السواد والحرمرة اما السواد الفاحم فهذا يجتنبه اه الانسان في الصبغ. وان كنا لا نرى انه يصل الى درجة التحرير لكن الاولى تركه بفضل الله حضرته للحج في العام الماضي وقبل مغادرة مكة كانت - 00:43:56

طواف الوداع دخلت الحرم وخرجت ناسيا الطواف. ولم اذكر الا بعد ان وصلت بلادي. فهل بذلك شيء؟ نعم عليك دم تذبحه في مكة وتوزعه على الفقراء. بعض الناس يقول بان تبادل - 00:44:26 ثيابا مني عنه. يعني من تبادل الثياب ليس ثوب اخيك. هذا صحيح. لا اعرف في هذا شيئا بل الاصل هو ان الانسان يرافق باخيه يرفرده فاذا كان عنده مثلا شيء - 00:44:46

زاد من لباس او غيره فانه يؤثر به صاحبه. سكنت في حجرة بالاتفاق مع صاحب العمارة بمبلغ وقدره خمسة الاف ريال. وجاء في هذه المدة قريب لي سكن معي في هذه الحجرة. فقال ان صاحب العمارة - [00:45:06](#) اريد زيادة مبلغ مضاعف. هل هذا نقض عهد او عنده حق على كل حال هذه اما ان تنتظرون الى ما يصلح بينكم او تذهبون الى القاضي هل يجوز لمن كان معتكفا ان يخرج للتنعيم ويأتي بعوره من نفسه وعن والديه المتوفين؟ لا - [00:45:26](#) المعتكف يبقى في معتكفيه لا يخرج الا للحاجة. لحاجة الانسان لا يخرج الا لحاجة الانسان للخلاء للتخلص او للطعام والشراب اذا لم يتمكن من الأكل في معتكفيه. هل يعتبر الغضب عند انتهاك - [00:45:56](#) في محارم الله من الامور الممدوحة وبيان عليه نعم لا شك الغضب ان تنتهي حرمات الله نعم هذه غيره النبي صلى الله عليه وسلم ما غضب لنفسه قط ولكنه يغضب ان تهجمت محارم الله. لكن ومع هذا ليس ليس - [00:46:16](#) ليس الكلام عن غضب الكلام على اثار الغضب. مثلا لو انك تغضب على انسان ارتكب معصية فتهماقbeh على اكبر منها ما هو صحيح او انك تغضب غضب وينتتج عنه شيء اكثرا سوءا ايضا هذا الغضب في اصله صحيح وممدوح لكنك الكلام في - [00:46:36](#) شخص جامع امرأته في نهاية رمضان انا متعمدا بعد مع عدم رضا زوجته فماذا يجب عليه وعلى زوجته؟ اذا كانت مكرهه وهي راضية ناشئة عليها. اما هو فعليه ان يتوب الى الله عز وجل لأن ادائهم خطير. واثم كبير - [00:46:56](#) وعلى الكفاره ان يعتق رقبة فان لم يجد يصوم الشهرين متتابعين فان لم يستطع يطعم ستين مسكينا ما حكم من ادى العمارة وتحل من احرامه؟ قبل ان يقصر شعره وماذا يجب عليه؟ لا يكون الانسان متخللا الا - [00:47:26](#) اذا قصر شعره اذا لم يقصر شعره تكون عمرته لم نسكه لم ينته بعد. فعليه ان يخلع ملابسه محلات مقصري. اذا كان الوقت قريبا. اما اذا بعد العهد فعليه ان يجبره بدم - [00:47:46](#) يذبحه في مكة ويوزعه على الفقراء. وسعي يعني سائل ان اعطيه شيئا لله. فلم اعطاه علي قال والله تعطيني شيئا فرفضت ان اعطيه. فحنف هكذا ان يكون عليك اذا لم اعطاه فاعطيته. فهل عليه كفاره اذا لم اعطاه - [00:48:06](#) وان تتخلص نعم اذا اقسم مثلا اقسم ان تعطيه ثم ان تعطه وانعقد يمينه على هذا فنام. يعني اذا لم تعطيه فاذا اعطيته لا يحيث. ويكون منه قد بر يكون يمينه قد بر فلا يحيث. ما وجه تحريم الدخان - [00:48:36](#) وجه التحريم هو ما فيه من ضر والنبي صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام جاء بتحريم كل ضعف الاصل لكل ظال انه محرم. وايضا الدخان مستحب. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر الله عنه انه يحل الطيبات - [00:49:06](#) الخبائث وذر والدخان اصبح معروفا. كل حذر منه الجهات الصحية والجهات الاجتماعية والجهات الرسمية. وهذا امر معروف. بل حتى ان الذي لا يدخن يتضرر حينما يكون معاه المدخنين يعني اكو مجموعين في مكان تتصاعد منه آآ الدخان فان هذا يضر - [00:49:26](#) وحتى الجالسين من غير المدخنين كما هو معلوم. فمثل هذا لا تأتي الشريعة بحله. ما السر في نقض مؤمن اكل لحم الابل. او اولا فيه نص صحيح. عن النبي صلى الله عليه - [00:49:56](#) فيه حديث البراء وجابر بن سمرة عن النبي ان نتوضا من لحوم الابل؟ قال نعم. قال انا اتوضا من الغنم قال ان شئت. كما قال الامام احمد قال في حديث صحيح ان واه نصر ذلك النبوي رحمه الله - [00:50:16](#) والله الصحيح ايضا فالحكم فيه ان شاء الله والدليل فيه ظاهر. اما السر فتكلم على هذا ابن القيم رحمه الله واطال الحكمة منه وذكر امورا كثيرة. منها ان طبيعة الابل - [00:50:36](#) الغوة وجاءنا خلقت من شياطين. ولهذا كان نهي عن الصلاة في اعطاء الابل. ولا ينهى عن مبارك الغنم وامور اخرى ذكرها رحمه الله وانه يظهر على سيماء رعاة غنم السكينة بين - [00:51:06](#) على رعاة الابل اه الجفاء والغفلة ونحو ذلك ويقول ان مثل هذا اذا اكلها قد يصيبه شيء من طبعها فيذهب بالوضوء كما ذكرنا قبل قليل في موضوع الغضب والشدة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:51:26](#)